

محاضرة 12: طرائق واستراتيجيات البحث الوثائقي

مقدمة

البحث الوثائقي ليس عملية عشوائية واحدة، بل هو مجموعة متنوعة من الطرائق والاستراتيجيات التي تختلف حسب طبيعة البحث والأهداف والموارد المتاحة. (Wilson, 2000) كل بحث له احتياجات محددة تتطلب اختيار الطريقة الأنسب. (Case, 2012) من البحث الشامل الذي يغطي كل شيء إلى البحث الانتقائي الذي يركز على المصادر ذات الصلة، هناك خيارات كثيرة (Kuhlthau, 2004). هذه المحاضرة تقدم تصنيفاً شاملاً لاستراتيجيات البحث وطرائقه، وتوضح متى يستخدم كل واحد وكيف يختار الباحث الأنسب منها. (Al-Khatib, 2015)

أولاً: مفهوم الاستراتيجية والطريقة

1. تعريف الاستراتيجية (Strategy)

الاستراتيجية (Strategy) هي الخطة العامة الشاملة التي توجه عملية البحث من البداية إلى النهاية. (Wilson, 2000)

الخصائص:

- شاملة: تغطي كل المراحل
- موجهة: نحو هدف محدد
- مرنة: قابلة للتعديل

2. تعريف الطريقة (Method)

الطريقة (Method) هي الخطوات العملية المحددة التي يتبعها الباحث لتنفيذ الاستراتيجية (Case, 2012).

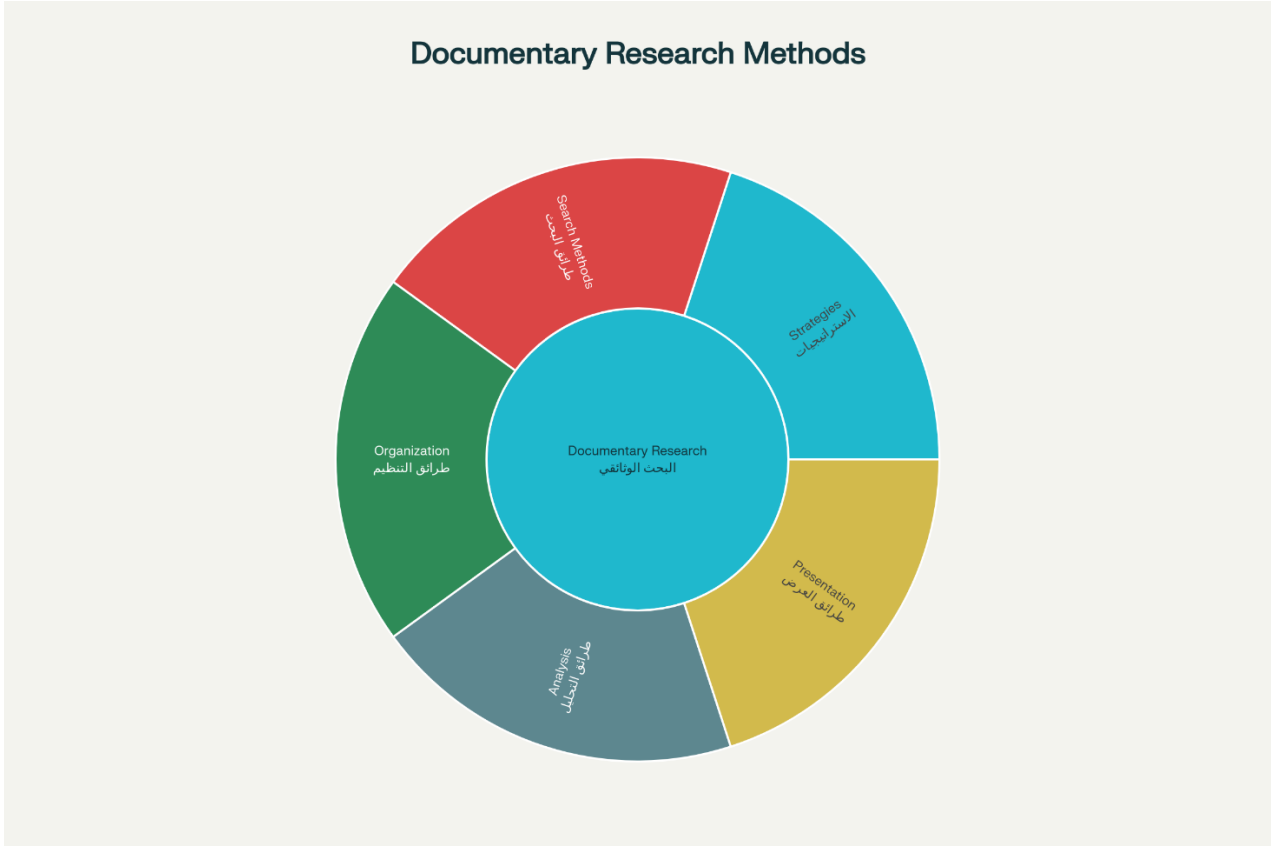
الخصائص:

- محددة: خطوات واضحة
- تطبيقية: قابلة للعمل
- قابلة للقياس: يمكن تقييمها

3. الفرق بين الاستراتيجية والطريقة

الطريقة	الاستراتيجية
خطوات تطبيقية محددة	خطة عامة شاملة
"سأستخدم Boolean search مع كلمات مفتاحية"	"سأقوم ببحث شامل"
"تحليل المضمون مع الترميز"	"بحث تحليلي"
"مقارنة جدولية بين مصدرين"	"بحث مقارن"

ثانياً: استراتيجيات البحث الوثائقي



– استراتيجيات وطرائق البحث الوثائقي (Documentary Research Strategies and Methods)

الاستراتيجية الأولى: البحث الشامل (Exhaustive Search)

بحث يهدف إلى تغطية شاملة لـ كل المصادر المتاحة المتعلقة بالموضوع. (Al-Khatib, 2015)

الخصائص:

- شمولية: تغطية 100% من المصادر
- دقيقة: تفاصيل شاملة
- مستهلكة للوقت: تحتاج وقت طويل

متى يُستخدم:

- ✓ الرسائل الجامعية (ماجستير ودكتوراه)

- ✓مراجعات الأدبيات الشاملة
- ✓البحث التاريخي
- ✓الدراسات المنهجية

الوقت المطلوب 40 :ساعة في المتوسط (Chart 280)

معدل الفعالية) 95% :الأعلى (Chart 280) (!)

الخطوات:

1. تحديد المصادر الأساسية
2. البحث في كل قاعدة بيانات
3. الاطلاع على كل المراجع
4. التحقق من عدم تفويت شيء
5. توثيق كل مصدر

العيوب:

- ✗وقت طويل جداً
- ✗قد تكون مرهقة
- ✗معلومات كثيرة قد لا تكون ضرورية

Types of Qualitative Data Analysis

Thematic Analysis



Identifies patterns or themes in the data

Content Analysis



Quantifies and analyzes the presence of words or concepts

Narrative Analysis



Explores personal stories or experiences within the data

Grounded Theory



Develops theories grounded in the actual data collected

Discourse Analysis



Analyzes language use within social or cultural contexts

Phenomenological Analysis



Examines the meanings of lived experiences

Overview of six types of qualitative data analysis methods with descriptions

الاستراتيجية الثانية: البحث الانتقائي (Selective Search)

بحث يركز على اختيار مصادر محددة ذات صلة مباشرة بالموضوع. (Wilson, 2000)

الخصائص:

- انتقائية: اختيار بحذر
- كفاءة: استخدام الوقت بحكمة
- فعالة: نتائج جيدة بوقت أقل

متى يُستخدم:

- ✓التقارير البحثية
- ✓المقالات الأكاديمية

• ✓الدراسات التطبيقية

• ✓الأبحاث الموقوتة

النسبة المئوية للاستخدام) 50% :الأكثر (Chart 280) (!)

الوقت المطلوب 15 :ساعة في المتوسط (Chart 280)

معدل الفعالية (Chart 280) : 80%

الخطوات:

1. تحديد معايير الاختيار

2. البحث في المصادر الرئيسية فقط

3. اختيار المصادر ذات الصلة

4. عدم البحث المفرط

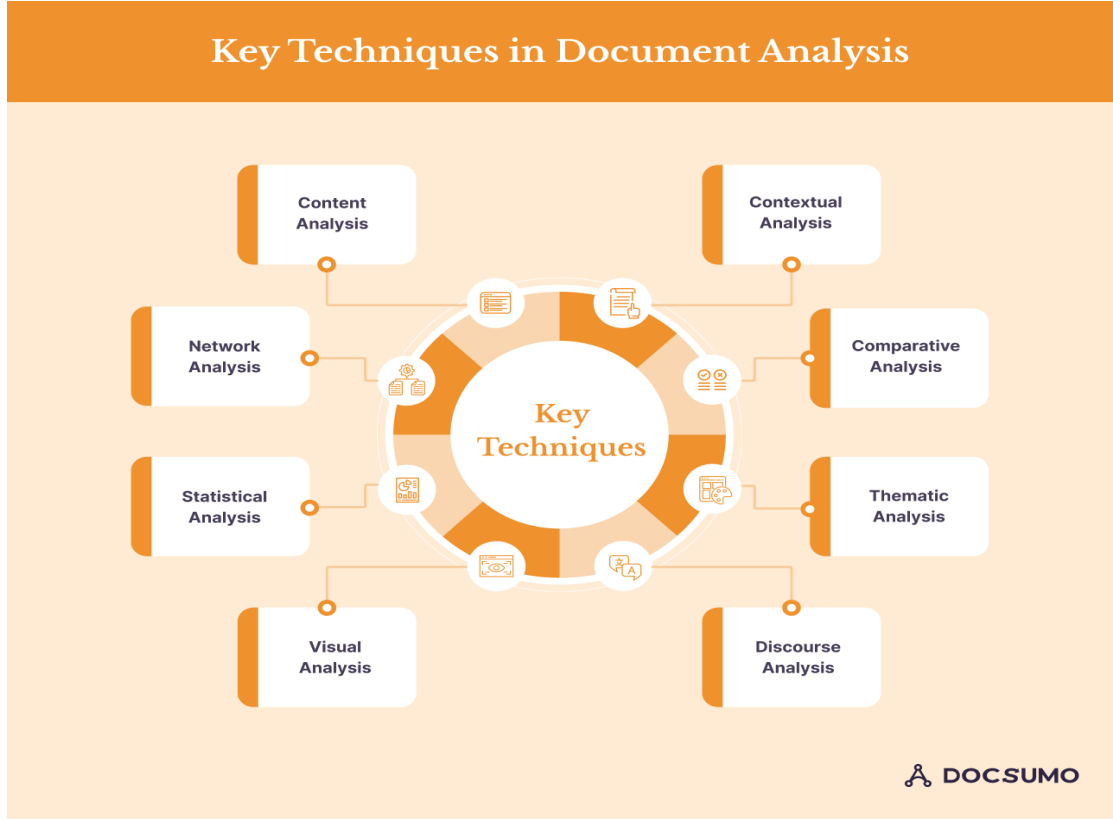
5. التركيز على الجودة

المميزات:

• ✓توفير الوقت

• ✓نتائج مركزة وملائمة

• ✓أسهل في الإدارة



Key techniques in document analysis include content, contextual, comparative, thematic, discourse, visual, statistical, and network analysis

الاستراتيجية الثالثة: البحث التحليلي (Analytical Search)

التعريف: بحث يجمع بين البحث والتحليل المتزامن. (Case, 2012).

الخصائص:

- تحليلي: تحليل أثناء البحث
- متطور: يتطلب خبرة
- عميق: فهم عميق للموضوع

متى يُستخدم:

- الدراسات النقدية ✓

• ✓تحليل السياسات

• ✓البحث النوعي

• ✓الدراسات الظاهرية

الوقت المطلوب 20 ساعة (Chart 280)

معدل الفعالية (Chart 280) 85% :

الخطوات:

1. البحث عن مصادر

2. قراءة وتحليل فوري

3. تحديد المواضيع والأنماط

4. تطوير الفهم مع البحث

5. التعديل المستمر

المميزات:

• ✓فهم أعمق

• ✓توفير الوقت

• ✓نتائج متطورة

الاستراتيجية الرابعة: البحث المقارن (Comparative Search)

بحث يركز على البحث عن مصادر للمقارنة بينها. (Kuhlthau, 2004)

الخصائص:

• مقارنة: ربط بين مصادر مختلفة

- مقابلة :إيجاد الفروقات والتشابهات
- متعمقة :دراسة العلاقات

متى يُستخدم:

- ✓الدراسات المقارنة
- ✓تحليل السياسات المختلفة
- ✓المراجعات المقارنة
- ✓البحث الحضاري

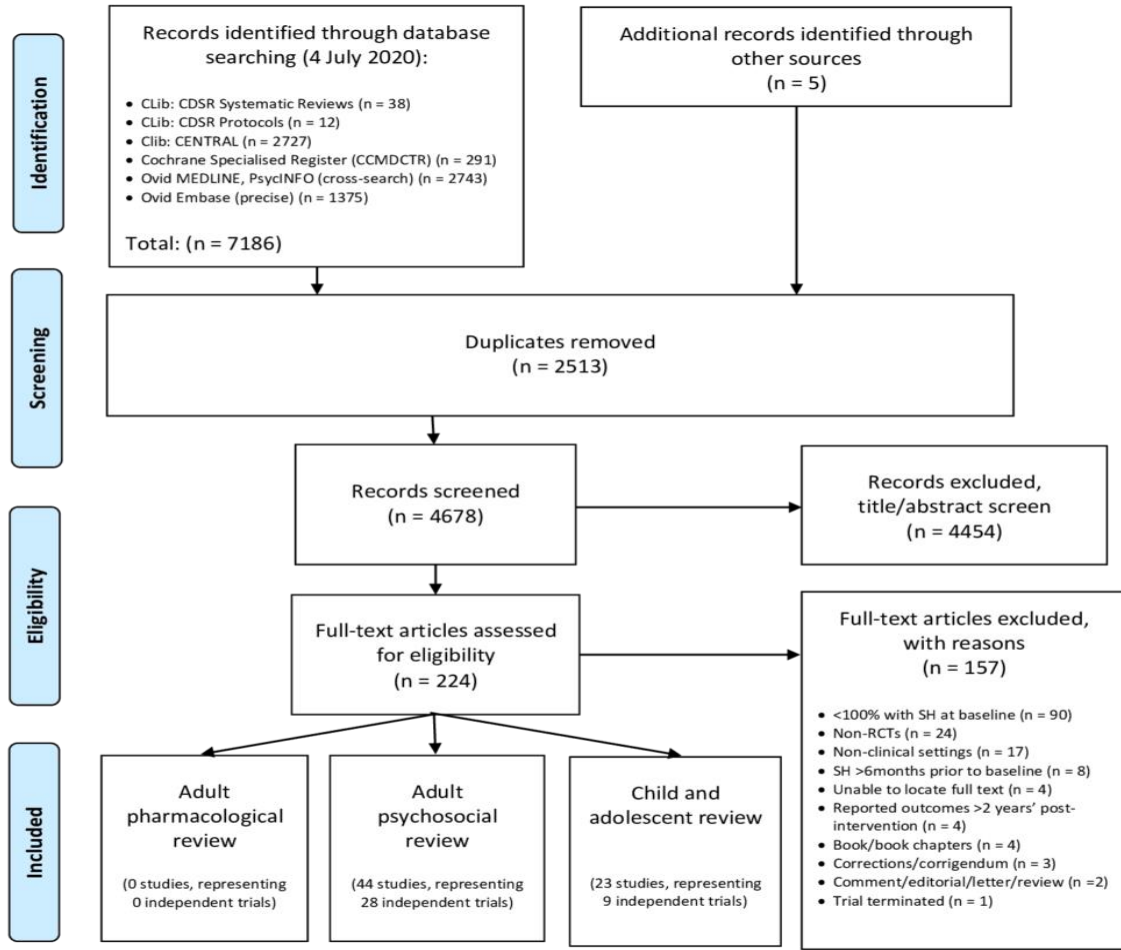
الوقت المطلوب 18 ساعة (Chart 280)

معدل الفعالية (Chart 280) : 75%

الخطوات:

1. البحث عن مصادر لـ Entity A
2. البحث عن مصادر لـ Entity B
3. تنظيم المعلومات للمقارنة
4. تحديد الفروقات والتشابهات
5. الخلاصات المقارنة

ثالثاً: طرائق البحث (Search Methods)



Flowchart of a systematic review process showing stages from database search to study inclusion and exclusion criteria

طريقة الأولى: البحث بالكلمات المفتاحية (Keyword Search)

البحث عن كلمات محددة مرتبطة مباشرة بالموضوع.

الاستخدام:

البحث: "النكاء الاصطناعي"

النتائج: كل المصادر التي تحتوي هذه الكلمة

المميزات:

- بسيط وسهل

- ✓نتائج سريعة

- ✓لا يحتاج خبرة

العيوب:

- ✗نتائج كثيرة غير ذات صلة

- ✗قد تفوت مرادفات

- ✗غير دقيق

النسبة المئوية للاستخدام) 45%: الأكثر (Chart 280) (!)

متى يُستخدم:

- ✓البحث الأولي السريع

- ✓عندما تكون الكلمة واضحة ومحددة

- ✓البحث في Google

طريقة الثانية: البحث البولييني (Boolean Search)

بحث يستخدم عمليات منطقية. (AND, OR, NOT).

الاستخدام:

العملية	الرمز	المثال	النتيجة
AND	و	"الذكاء الاصطناعي AND الطب"	النتائج التي تحتوي كلا المصطلحين
OR	أو	"AI OR الذكاء الاصطناعي"	النتائج التي تحتوي أحد المصطلحين

العملية	الرمز	المثال	النتيجة
NOT	ليس	"الذكاء الاصطناعي NOT الألعاب"	الذكاء الاصطناعي لكن بدون الألعاب

المميزات:

- ✓دقيق جداً
- ✓نتائج مركزة
- ✓توفير الوقت

العيوب:

- ✗ يحتاج تدريب
- ✗ معقد للمبتدئين
- ✗ قد تعطي نتائج قليلة

النسبة المئوية للاستخدام (Chart 280) 30% :

الفائدة الحقيقية: توفير 30-50% من الوقت (Chart 280)



Types of data analysis in research: qualitative, quantitative, and categorical data

طريقة الثالثة: البحث بالعبارة (Phrase Search)

البحث عن عبارة محددة بحرفيتها.

الاستخدام:

البحث: "الثورة الصناعية"

النتائج: المصادر التي تحتوي العبارة بحرفيتها فقط

متى يُستخدم:

- ✓البحث عن عناوين
- ✓البحث عن مصطلحات محددة
- ✓البحث عن اقتباسات

الرمز : استخدام علامات الاقتباس ""

طريقة الرابعة: البحث الحقلية (Field Search)

البحث في حقول محددة من المصدر.

الحقول الشائعة:

- المؤلف (Author)
- العنوان (Title)
- التاريخ (Date)
- الناشر (Publisher)
- الموضوع (Subject)

المثال:

Author: "محمود الحناوي"

Title: "الفهرسة"

Year: 2010

المميزات:

- دقة عالية جداً
- توفير وقت كبير
- نتائج مركزة

النسبة المئوية للاستخدام (Chart 280) : 10%

رابعاً: طرق التنظيم (Organization Methods)



Key steps in the preliminary search process for systematic reviews, including identifying key concepts and finding existing, ongoing, and includable studies

طريقة الأولى: التنظيم الزمني (Chronological Organization)

تنظيم المعلومات حسب التسلسل الزمني.

متى يُستخدم:

- ✓الدراسات التاريخية
- ✓تتبع التطور عبر الزمن
- ✓الأبحاث المرحلية

مثال:

1. الفترة الأولى (2000-2005)

2. الفترة الثانية (2005-2010)

3. الفترة الثالثة (2010-2025)

طريقة الثانية: التنظيم الموضوعي (Thematic Organization)

تنظيم المعلومات حسب المواضيع الرئيسية.

الاستخدام الأكثر: معظم الدراسات!

مثال:

الموضوع الأول: المفاهيم الأساسية

الموضوع الثاني: التطبيقات العملية

الموضوع الثالث: التحديات والحلول

طريقة الثالثة: التنظيم الجغرافي (Geographic Organization)

تنظيم المعلومات حسب المناطق الجغرافية.

متى يُستخدم:

• ✓ الدراسات الجغرافية

• ✓ الدراسات الإقليمية

• ✓ البحث المقارن بين دول

مثال:

الشرق الأوسط

آسيا

أفريقيا

أوروبا

طريقة الرابعة: التنظيم المنهجي (Methodological Organization)

تنظيم المعلومات حسب الطرق والمناهج.

مثال:

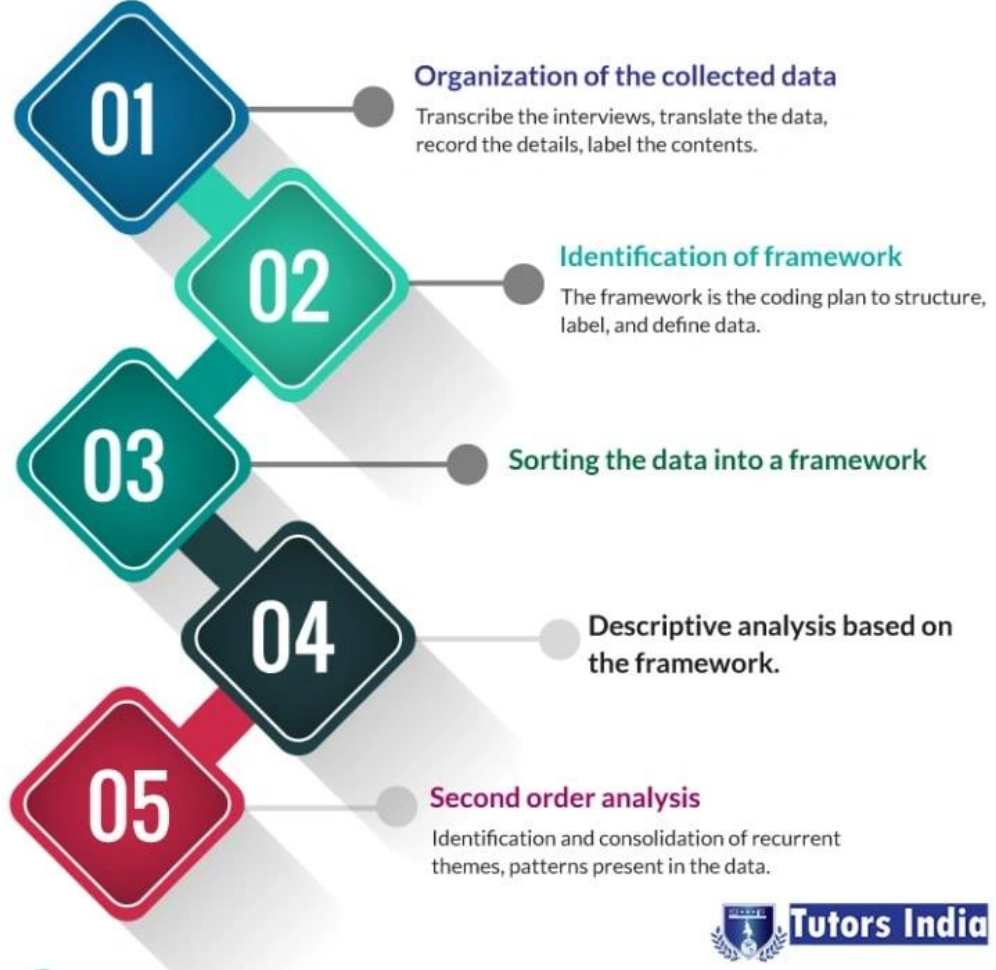
الدراسات النوعية

الدراسات الكمية

الدراسات المختلطة

خامساً: طرائق التحليل (Analysis Methods)

A Step-By-Step Guide To Qualitative Data Analysis



+91-4448137070



24

www.tutorsindia.com



info@tutorsindia.com

Step-by-step guide to qualitative data analysis showing key stages from organizing data to second order analysis

طريقة الأولى: التحليل الكيفي (Qualitative Analysis)

تحليل يركز على المعاني والأفكار والتفاعلات.

الخصائص:

- عميقة: فهم عميق

• وصفية: وصف الظواهر

• تفسيرية: تفسير المعاني

الخطوات:

1. تنظيم البيانات

2. ترميز البيانات (Coding)

3. تحديد الأنماط

4. التفسير والفهم

5. الخلاصات

متى يُستخدم:

• البحث الاجتماعي

• الدراسات الثقافية

• البحث الظاهراتي

طريقة الثانية: التحليل الكمي (Quantitative Analysis)

تحليل يركز على الأرقام والإحصائيات.

الخصائص:

• دقيقة: أرقام محددة

• قابلة للقياس: يمكن تحديد النتائج

• موضوعية: بدون تحيز شخصي

الأدوات:

- الإحصائيات الوصفية (Mean, Median, Mode)
- الاختبارات الإحصائية (T-test, Chi-square)
- الرسوم البيانية والجداول

متى يُستخدم:

- الدراسات الاقتصادية ✓
- الأبحاث الطبية ✓
- الدراسات الهندسية ✓

طريقة الثالثة: تحليل المضمون (Content Analysis)

التعريف: تحليل محتوى النصوص بشكل منظم.

الخطوات:

1. تحديد وحدة التحليل
2. ترميز المحتوى
3. حساب التكرارات
4. التفسير

متى يُستخدم:

- تحليل الإعلام ✓
- تحليل الخطابات ✓
- دراسة النصوص التاريخية ✓

طريقة الرابعة: التركيب (Synthesis)

التعريف: دمج وربط معلومات من عدة مصادر لخلق فهم جديد.

الخطوات:

1. جمع المعلومات من مصادر متعددة

2. تحديد الأنماط المشتركة

3. ربط الأفكار المختلفة

4. خلق نموذج جديد أو فهم جديد

5. الخلاصات المركبة

الفائدة:

- ✓ فهم شامل
- ✓ منظور جديد
- ✓ نتائج متطورة

سادساً: طرائق العرض (Presentation Methods)

طريقة الأولى: العرض الوصفي (Descriptive Presentation)

عرض وصفي ل المعلومات والمصادر.

الخصائص:

- شرح وتوضيح
- مباشرة وسهلة الفهم
- مناسبة للمبتدئين

متى يُستخدم:

- ✓ الدراسات التمهيدية
- ✓ الشرح والتوضيح
- ✓ الكتب التعليمية

طريقة الثانية: العرض التحليلي (Analytical Presentation)

عرض مع تحليل عميق للمعلومات.

الخصائص:

- تحليل وتفسير
- عميقة ومتطورة
- تتطلب خبرة

متى يُستخدم:

- ✓ الرسائل الجامعية
- ✓ البحث المتقدم
- ✓ المقالات العلمية

طريقة الثالثة: العرض النقدي (Critical Presentation)

عرض مع نقد وتقييم للمصادر.

الخصائص:

- تقييم نقدي
- إبراز نقاط الضعف والقوة
- موضوعية وحذرة

متى يُستخدم:

- ✓المراجعات النقدية
- ✓تقييم السياسات
- ✓البحث الأكاديمي المتقدم

طريقة الرابعة: العرض المقارن (Comparative Presentation)

عرض يقارن بين وجهات نظر أو مصادر مختلفة.

الخصائص:

- مقارنة واضحة
- إبراز الفروقات
- متوازنة وعادلة

متى يُستخدم:

- ✓الدراسات المقارنة
- ✓مقارنة السياسات
- ✓البحث المقابل

ثامناً: اختيار الاستراتيجية المناسبة

حسب نوع البحث:

نوع البحث	الاستراتيجية الأنسب	الوقت	الفعالية
الرسالة الجامعية	شامل + تحليلي	40 ساعة	95%

نوع البحث	الاستراتيجية الأنسب	الوقت	الفعالية
مراجعة الأدب	شامل	40 ساعة	95%
التقرير	انتقائي	15 ساعة	80%
المقالة العلمية	تحليلي	20 ساعة	85%
الدراسة المقارنة	مقارن	18 ساعة	80%
البحث التاريخي	شامل	40 ساعة	95%

حسب الموارد المتاحة:

إذا كان لديك وقت قليل:

- ✓ اختر البحث الانتقائي (15 ساعة)
- ✓ استخدم كلمات مفتاحية أو بحث بوليني
- ✓ ركز على المصادر الرئيسية

إذا كان لديك وقت كافٍ:

- ✓ اختر البحث الشامل (40 ساعة)
- ✓ استخدم كل قواعد البيانات
- ✓ تأكد من عدم تفويت شيء

تاسعاً: أفضل الممارسات

1. اختر الاستراتيجية قبل البدء

- لا تبدأ بحثاً عشوائياً
- اجلس وفكر: أي استراتيجية أنسب؟
- اكتب خطتك

2. استخدم البحث البوليني

- توفير 30-50% من الوقت (Chart 280)
- نتائج أكثر دقة
- تجنب فوضى النتائج

3. ادمج الطرائق

- ابدأ بكلمات مفتاحية
- ثم انتقل للبحث البوليني
- استخدم البحث الحقلي للدقة

4. نظم أثناء البحث

- لا تترك التنظيم للنهاية
- حدد استراتيجية التنظيم من البداية
- وثّق المصادر فوراً

5. اختبر طريقتك

- جرّب استراتيجيات مختلفة
- لاحظ أيها أفضل لك
- اطلب من خبير مساعدة إذا لم تتأكد

خاتمة

طرائق واستراتيجيات البحث الوثائقي ليست مجرد خيارات بل ضرورات. (Wilson, 2000) اختيار الاستراتيجية الصحيحة يعني توفير الوقت والجهد والحصول على نتائج أفضل. (Case, 2012) لا تستخدم نفس الطريقة لكل البحوث. قيّم احتياجاتك، اختر الاستراتيجية المناسبة، واتبع الطرائق الصحيحة - هذا هو السر في البحث الفعّال والموثوق. (Kuhlthau, 2004)

ببليوغرافية - (Bibliography)

1. جامعة الملك سعود. (2024). مركز البحث العلمي - طرائق البحث المتقدم. استرجع من <https://www.ksu.edu.sa/ar>
2. الحناوي، محمود عبد الكريم. (2010). *الفهرسة والتصنيف في العصر الرقمي*. دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
3. الخطيب، إبراهيم عبد الله. (2015). *طرائق واستراتيجيات البحث الوثائقي*. دار الكتب الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
4. الخويطر، محمد بن عبد العزيز. (2015). *أساسيات البحث العلمي والتقنيات الحديثة*. دار النشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
5. الدعيج، محمود. (2023). "استراتيجيات البحث الوثائقي وتأثيرها على جودة النتائج". *مجلة الدراسات المعلوماتية*، 12. 89-112. (4)
6. السامرائي، إحسان محمود. (2012). *مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث*. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

7. الشمري، خالد. (2024). "طرائق البحث المتقدم وتطبيقاتها العملية". *مجلة المعلومات العربية*، (2)، 45-68.18
8. العتيبي، فهد. (2023). "البحث البوليني وأثره في توفير الوقت". *مجلة البحث العلمي*، (3)، 15، 120-145.
9. مكتبة الملك فهد الوطنية. (2024). دليل طرائق البحث الوثائقي. استرجع من <https://www.kfnl.gov.sa>
10. American Library Association. (2020). *State of America's Libraries Report*. American Library Association, Chicago, IL, USA.
11. American Library Association. (2024). Retrieved from <https://www.ala.org>
12. Association of College & Research Libraries (ACRL). (2024). Retrieved from <https://www.acrl.org>
13. ATLAS.ti. (2024). Qualitative Data Analysis Software. Retrieved from <https://atlasti.com>
14. Borgman, C. L. (2007). *Scholarship in the Digital Age: Information, Infrastructure, and the Internet*. MIT Press, Cambridge, MA, USA.
15. Borgman, C. L., & Furner, J. (2002). Scholarly Communication and Bibliometrics. *Annual Review of Information Science and Technology*, 36(1), 1-53.
16. Byström, K., & Hansen, P. (2005). Work Tasks as Predictors of Search Behavior on Work-Related Web Sites. *Journal of the American Society for Information Science and Technology*, 56(10), 1088-1097.

17. Case, D. O. (2012). *Looking for Information: A Survey of Research on Information Seeking, Needs, and Behavior* (3rd ed.). Emerald Group Publishing, Bingley, UK.
18. Creswell, J. W. (2018). *Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing Among Five Approaches* (4th ed.). SAGE Publications, Thousand Oaks, CA, USA.
19. Ellis, D. (1989). A Behavioral Approach to Information Design. *Journal of Information Science*, 15(1), 5–15.
20. Flanagin, A. J., & Metzger, M. J. (2000). Perceptions of Internet Information Credibility. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 5(2), JCMC527.
21. Foster, A. (2004). A Nonlinear Model of Information-Seeking Behavior. *Journal of the American Society for Information Science and Technology*, 55(3), 228–237.
22. Google Scholar. (2024). Academic Search Engine. Retrieved from <https://scholar.google.com>
23. International Federation of Library Associations (IFLA). (2024). Retrieved from <https://www.ifla.org>
24. ISO. (2024). *ISO 2108:2017 International Standard Bibliographic Description (ISBD)*. International Organization for Standardization, Geneva, Switzerland.

25. JSTOR. (2024). Digital Library for Scholars. Retrieved from <https://www.jstor.org>
26. Kuhlthau, C. C. (2004). *Seeking Meaning: A Process Approach to Library and Information Services* (2nd ed.). Libraries Unlimited, Westport, CT, USA.
27. Leckie, G. J., Pettigrew, K. E., & Sylvain, C. (1996). Modeling the Information Seeking of Professionals: A General Model Derived from Research on Engineers, Health Care Professionals, and Lawyers. *The Library Quarterly*, 66(2), 161–193.
28. Marchionini, G. (1995). *Information Seeking in Electronic Environments*. Cambridge University Press, Cambridge, UK.
29. Meadows, A. J. (1998). The History of Scientific Literature. In *Handbook of Information Science* (pp. 31–48). Elsevier Science Publishers, Amsterdam, Netherlands.
30. Mendeley. (2024). Reference Management Software. Retrieved from <https://www.mendeley.com>
31. Nicholas, D., & Herman, E. (Eds.). (2009). *Understanding Information Behaviour*. Scarecrow Press, Lanham, MD, USA.
32. NISO. (2023). *Guidelines for Identifying Topics and Finding Them Online: A Framework*. National Information Standards Organization, Baltimore, MD, USA.

33. NVivo. (2024). Qualitative Data Analysis Software. Retrieved from <https://www.qsrinternational.com>
34. Pew Research Center. (2023). *The State of Information Seeking in 2023*. Pew Research Center, Washington, DC, USA.
35. PubMed. (2024). National Library of Medicine Database. Retrieved from <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov>
36. Punch, K. F. (2014). *Introduction to Social Research: Quantitative and Qualitative Approaches* (3rd ed.). SAGE Publications, London, UK.
37. Rieh, S. Y. (2002). Judgment of Information Quality and Cognitive Authority in the Web. *Journal of the American Society for Information Science and Technology*, 53(2), 145–161.
38. Rieh, S. Y., & Hilligoss, B. (2008). College Searchers' Criteria for Evaluating Information Credibility. In *ASIST 2008: Proceedings of the 71st ASIS&T Annual Meeting* (Vol. 45, pp. 1–10). American Society for Information Science and Technology, Silver Spring, MD, USA.
39. Scopus. (2024). Abstract and Citation Database. Retrieved from <https://www.scopus.com>
40. Taylor, R. S. (1968). Question–Negotiation and Information Seeking in Libraries. *College & Research Libraries*, 29(3), 178–194.
41. Tenopir, C., Talja, S., Horstmann, W., Late, E., Hughes, D., Pollock, D., Schmidt, B., Baird, L., Sandusky, R. J., & Allard, S. (2020). Data

Sharing, Management, Use, and Reuse: Practices and Perceptions of Scientists Worldwide. *PLOS ONE*, 15(3), Article e0229003.

42. Wilson, T. D. (2000). Human Information Behavior. *Informing Science*, 3(2), 49–56.